

# البذور وانباتها:

تمثل البذور مرحلة هامة في دورة حياة النبات فهي في الواقع المرحلة الاولى لنشوء النباتات الزهرية , وهناك بعض النباتات الزهرية فقدت القدرة على إنتاج البذور ومثل هذه النباتات تتكاثر خضرًا مثل نبات الموز.

## \* تعريف البذرة :

وهي تركيبات محكمة للتكاثر وحفظ النوع تنتج عن إخصاب البويضات ، وبمعنى آخر هي البويضة المخصبة الناضجة بعد نمو الزايجوت بها وتكشفه الى الجنين الذي يمثل نبات جنيني صغير محاط باغلفته في حال سكون .

## أما تعريف الحبة :

هي ثمرة تحتوي على بذرة واحدة التحمت قصرتها التحام تام بجدار الثمرة مثل حبة القمح والذرة والشعير.

تعتبر البذور أساس حفظ النوع والتكاثر الجنسي في النباتات البذرية وأما الثمرة فتتكون من المبيض الناضج بعد تحول جداره الى الغلاف الثمري بعد التلقيح والإخصاب وتنمو البويضات لتكون البذور داخل الثمرة .

## الفرق بين البذرة والحبة :

إن البذرة تنشأ من البويضة المخصبة الناضجة أما الحبة هي ثمرة نشأت من المبيض، والثمرة تحوي البذور قد يكون بها بذرة واحدة أو عدد من البذور تبعًا لعدد البويضات فيها ، ويسهل فصل البذور من الثمار كما في قرن الباقلاء والبزاليا ويستحيل ذلك في القمح والذرة، وتختلف البذور في أشكالها فقد تكون بيضية أو كروية أو غير منتظمة .

## \* تركيب البذرة

تتركب البذرة بصورة عامة من ثلاثة مكونات , وهي الاغلفة والجنين والمواد الغذائية المخزونة.

### 1- القصرة Testa

هي الغلاف الذي يحيط بالبذرة وينشأ من أغلفة البويضة وتختلف طبيعة هذا الغلاف إما يكون جلدي أو خشبي بني أو مزرکش أو عصاري , ويوجد على القصرة ندبة تسمى السرة Hilum وهي موضع اتصال البذرة بجدار الثمرة عن طريق الحبل السري Funicle ويوجد بالقرب من

السرة ثقب دقيق يعرف **بالنقيير Micropyl** والذي من خلاله يدخل الماء الى البذرة في المراحل الاولى للإنبات .

## 2- الجنين Embryo

وهو أهم جزء في البذرة ويتكون الجنين من الجذير والرويشة والفلقات واحدة أو اثنتان أو عديدة الفلقات وسويقات جنينية.

أ- **الجذير Radicle** : وهو الجزء الصغير الذي يعطي عند نموه الجذر والمجموع الجذري وينمو تحت سطح التربة .

### ب- الرويشة Plumule

وتمثل مجموع خضري في حالة أولية وتعطي المجموع الخضري بعد نموها وتنمو فوق سطح التربة .

### ج- الفلقات Cotyledons

وهي عبارة عن ورقة متحورة تختلف في الشكل عن الأوراق الخضراء العادية للنبات ، تتصل الفلقات بمحور الجنين حيث يوجد الجذير والرويشة على محور واحد تتصل به الفلقات وقد يكون فلقة واحدة أو فلقتين أو عديد من الفلقات وعلى أساس الفلقات في جنين البذرة تقسم البذور في النباتات مغطاة البذور الى نوعين .

1- النباتات التي أجنة بذورها تحتوي على فلقة واحدة تسمى نباتات ذات فلقة واحدة

**Monocotyledons** وهي تتشابه في صفاتها مثل بذور النخيل والقمح والذرة والبصل .

2- النباتات التي أجنة بذورها تحتوي على فلقتين تسمى نباتات ذات فلقتين **Dicotyledons**

تتشابه في صفاتها وتركيبها مثل الباقلاء وفول الصويا والخيار .

3- بذور نباتات معراة البذور تحتوي الأجنة على **عديد من الفلقات** من 3- 17 فلقة كما في نبات الصنوبر.

د- السويقات :

### 1- السويقة الجنينية العليا Epicotyl :

وهي الجزء من محور الجنين الذي يقع أسفل الرويشة فوق اتصال الفلقات بالمحور ونمو هذه السويقة بسبب الإنبات الأرضي .

### 2- السويقة الجنينية السفلى Hypocotyl :

وهي الجزء من المحور الذي يقع أسفل اتصال الفلقات وأعلى الجذير ونموه يسبب الإنبات الهوائي

### • وظائف الفلقات :

للفلقات وظائف هامة وأساسية تؤديها لصالح الجنين في أطوار نموه الأولى وهي :

1- خزن الغذاء

2- البناء الضوئي

3- تحليل المواد الغذائية

4- امتصاص وتوصيل المواد الغذائية

5- حماية الرويشة

### 3- الاندوسبرم Endosperm:

عبارة عن نسيج مغذي للجنين وتقسم البذور الى نوعين هما :

#### أ- البذور اللاندوسبرمية Exendospermic seeds

تتركب البذرة من قصرة + جنين به غذاء مخزن ، عندما يكون الجنين كبير ولا يوجد اندوسبرم بل يكون الغذاء المخزن في داخل الفلقات مثل بذور الباقلاء والترمس والحمص .

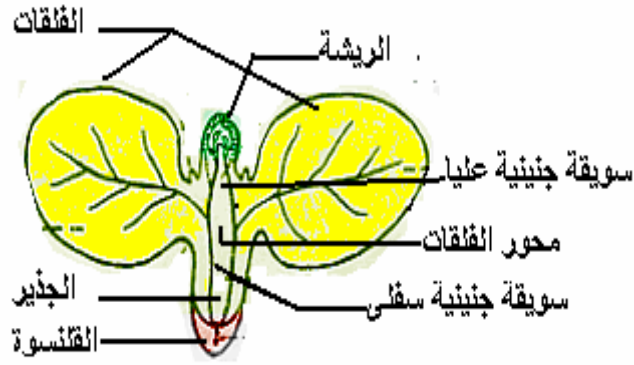
#### ب- البذور الاندوسبرمية Endospermic seeds

تتركب البذرة من قصرة + اندوسبرم + جنين ، في هذه البذور يخزن الغذاء في نسيج يحيط بالجنين وهو الغذاء اللازم لنمو الجنين وتسمى بذور اندوسبرمية مثل الخروع والذرة .

• **وظيفة الاندوسبرم :** هي إمداد الجنين بالغذاء في أطوار نموه الأولى عند الإنبات .

#### تركيب بذور نوات الفلقتين :

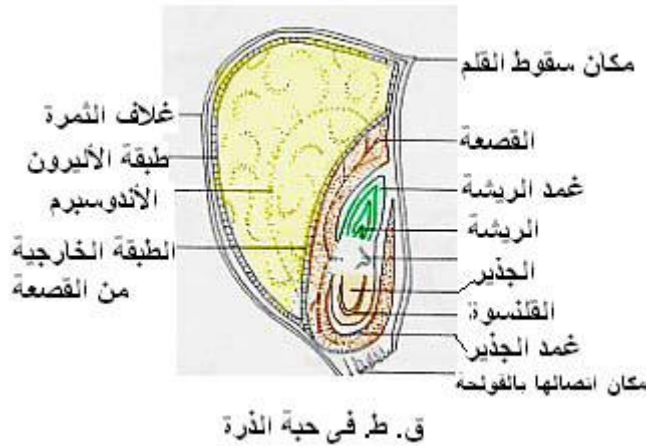
قصرة + الجنين ( فلقتين + محور في طرفه العلوي الرويشة وفي طرفه السفلي الجذير ) والمسافة بين اتصال الجذير والفلقتين تسمى سويقة جنينية سفلى والمسافة بين الرويشة واتصالها بالفلقات تسمى السويقة الجنينية العليا وبذور ذات الفلقتين قد تكون اندوسبرمية أو لاندوسبرمية .



\* الرسم يوضح جنين نبات من ذوات الفلقتين

تركيب بذور ذوات الفلقة الواحدة :

تتركب من قصرة (بذرة البصل) أو غلاف الحبة (الثمرة) كما في الذرة والقمح ويتركب الجنين من الجذير داخل غمده والرويشة داخل غمدها والفلقة الواحدة تسمى قصعة ودائما بذور ذوات الفلقة الواحدة اندوسبرمية .



ق. ط. في حبة الذرة

\* الرسم يوضح بذرة نبات ذات الفلقة الواحدة

\* إنبات البذور :

عملية إنبات البذور تشمل مجموع الظواهر والتغيرات التي تحدث للبذور نتيجة لنشاط الأجنة الساكنة ونموها ، وتتمزق الاغلفة البذرية وتظهر النموات الجديدة وتتكون البادرات .

يبدأ الإنبات عند دخول الماء الى البذرة خلال فتحة النقيير عادة فنتشرب أنسجة البذرة المختلفة بالماء ويزداد حجمها ، وتساعد زيادة الرطوبة في قصرة البذرة على زيادة نفاذيتها للأوكسجين وثنائي اوكسيد الكربون وبذلك تزداد سرعة عملية التنفس ، كذلك تؤدي زيادة الرطوبة الى زيادة

نشاط الأنزيمات الموجودة في البذرة والتي تساعد على هضم المواد الغذائية المخزونة في الفلقات أو في الاندوسبرم ،ومن الأنزيمات التي تنشط أثناء الإنبات :

1- يتحول النشا الى سكر كلوكوز بواسطة أنزيم **الفاميليز** كما في حبوب الذرة والقمح .  
2- تحويل الدهون الى أحماض دهنية وجلسرين بواسطة أنزيم **الفاليبيز** كما في بذور السمسم والخروع .

3- تحويل البروتينات الى أحماض أمينية بواسطة أنزيم **Protease** كما في الفول والتمرس.  
4- يتحول الهيميسيليلوز الى سكريات أحادية بواسطة أنزيم **Cytase** كما في بذور نخيل البلح.  
وتختلف الأنزيمات التي تنشط في داخل البذرة حسب نوع الغذاء المخزون في البذور فتفرز أجنة القمح والشعير والذرة أنزيمات **الاميليز والمالتيز** والتي تهضم النشا المخزن في الاندوسبرم وتحوله الى سكر كلوكوز.

كما يفرز جنين البلح أنزيمات **الهيميسيليلوز** والتي تحلله الى سكريات عديدة، وتنتقل المواد الناتجة من تحلل الغذاء المخزن في صورة ذائبة الى القمم النامية للجنين ، وينشط تكوين الهرمونات فتتنشط الخلايا المرستيمية وتنقسم وتنمو .

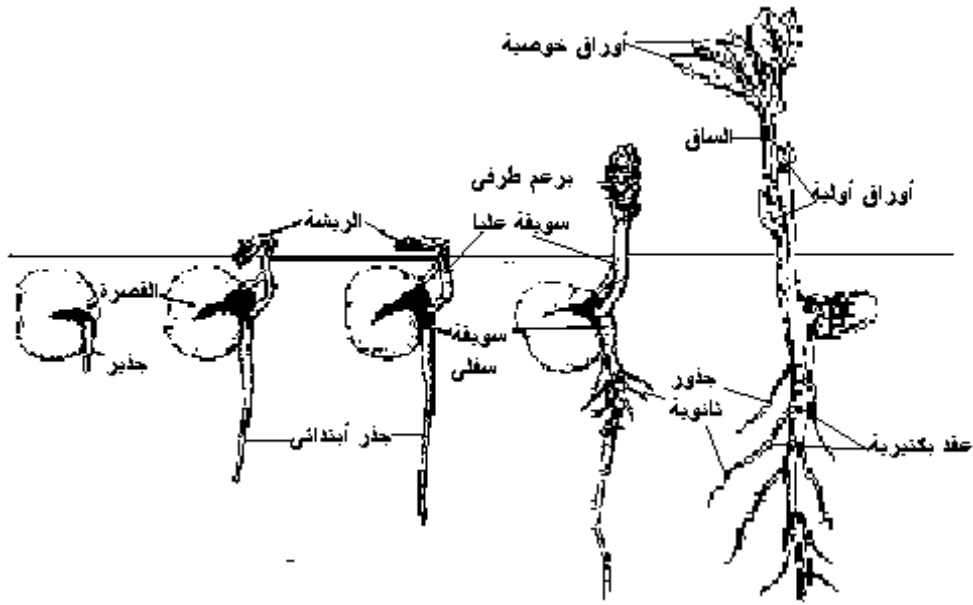
نتيجة لنشاط الجنين ونموه وضغطه على القصرة ، تتمزق القصرة ويظهر الجذير وينمو متجها الى أسفل ثم تنمو الرويشة وتتجه في نموها الى أعلى .

ويطلق لفظ **بادرة Seedling** على النبات الصغير مادام يعتمد في غذائه على الغذاء المخزون في البذرة ويستمر ذلك حتى يعتمد النبات على نفسه في التغذية وذلك بتكوين جذور لامتصاص الماء والغذاء من التربة وتكوين أوراق خضراء تقوم بعملية التمثيل الضوئي.

**\* يوجد نوعان من الإنبات :**

### 1- الإنبات الأرضي **Hypogeal germination**

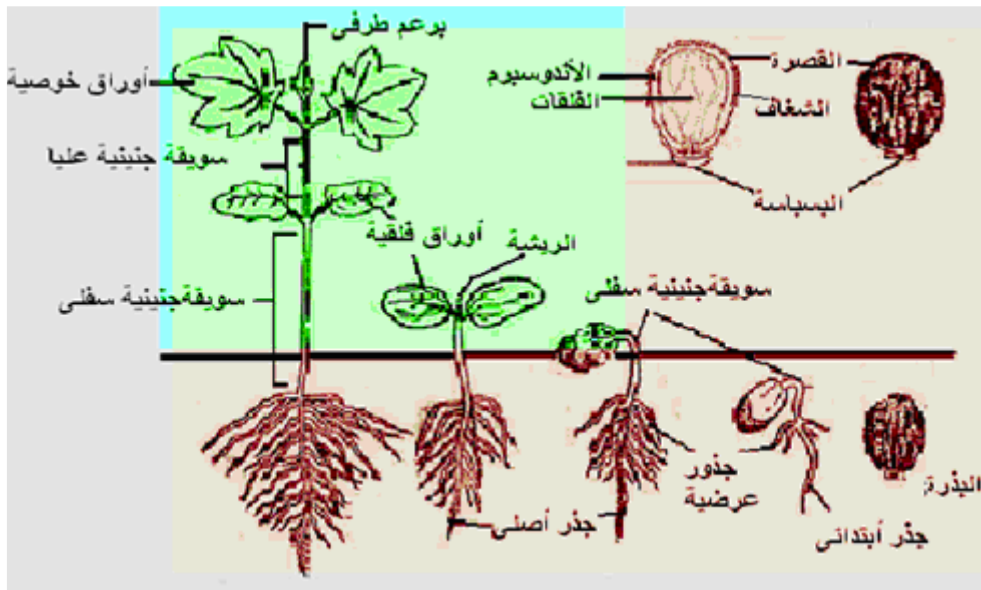
في هذا النوع من الإنبات تستطيل **السويقة الجنينية العليا Epicotyl** وتنشط مبكرا بينما يكون نشاط **السويقة الجنينية السفلى** ضعيفا أو معدوما ولهذا تبقى الفلقة أو الفلقات تحت سطح التربة كما في الباقلاء والذرة والبرازيليا .



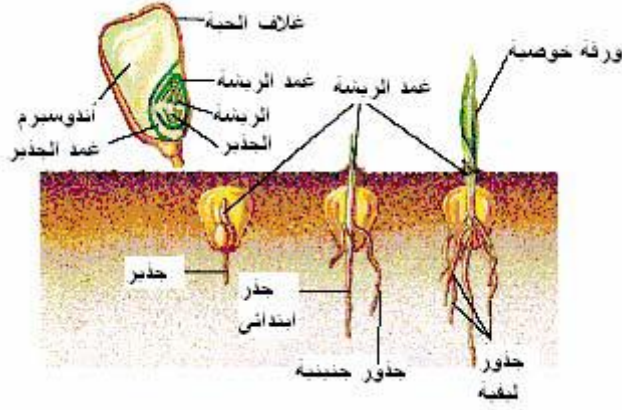
رسم تخطيطي يوضح مراحل إنبات بذرة الفول

## 2- الإنبات الهوائي Epigeal germination

وفيه تستطيل السويقة الجنينية السفلى بسرعة كبيرة فتفرع الفلقة أو الفلقات فوق سطح التربة أما السويقة الجنينية العليا فيتأخر تكشفها حتى بعد ظهور الأوراق الفلقية فوق سطح التربة ، وذلك كما في الخروع والبصل وفي الإنبات الهوائي يخضر لون الفلقات بعد ظهورها فوق سطح التربة وتقوم بعملية التمثيل الضوئي .



رسم تخطيطي يوضح مراحل إنبات بذرة الخروع



رسم تخطيطي يوضح مراحل إنبات حبة الذرة

### • كمون البذور Seed Dormancy

كثير من البذور يمكنها الإنبات إذا توفرت لها الظروف الملائمة وذلك بمجرد نضجها وقد يتم ذلك وهي في داخل ثمارها كما في البزاليا والبطيخ والبعض الآخر من البذور لا يمكنها الإنبات إلا بعد انقضاء فترة زمنية قد تكون قصيرة وقد تصل الى سنين تبعا لنوع النبات ، تعرف هذه الفترة بفترة الكمون .

#### ويرجع كمون البذور الى عدة أسباب :

أ- قد تكون متصلة بحالة الجنين الفسيولوجية كعدم اكتمال نضجه عند نضج البذرة على النبات الأم ويعرف الكمون في هذه الحالة بالكمون الفسيولوجي physiological dormancy وقد يرجع السبب الى الأجنة الساكنة إذ إن الجنين تام النضج ويبقى ساكن حتى تحدث به تغيرات فسيولوجية وكيميائية داخل أنسجة الجنين كما في بذور نبات الورد والتفاح ويرجع السكون الى وجود مثبطات للنمو بتركيز أعلى من منشطات النمو مثل وجود حامض الابسيسك والكيومارين كما في بذور النباتات الحولية الصحراوية .

ب- وقد ترجع أسباب الكمون الى عوامل متصلة بالصفات الفيزيائية للبذرة نفسها أو لقصره

#### البذرة ويعرف هذا النوع بالكمون الفيزيائي Physical dormancy

ومن الأمثلة على أسباب الكمون الفيزيائي ، وجود مادة مخاطية لزجة على قصرة البذرة تمنع دخول الأوكسجين الى الجنين كما في بذور نبات الخردل ، أو احتواء هذه المادة المخاطية على هرمون نباتي مثبط للإنبات كما في بذور نبات الطماطة أو تكون قصرة البذرة صلبة وسميكة والتي تمنع تمدد الجنين .

ويمكن كسر كمون البذور بطرق عديدة مثل تخديش البذور أو تعرض البذور بالتعاقب لدرجات حرارة منخفضة ثم مرتفعة أو تعامل بمركبات هرمونية مثل الجبرلين .

وتؤثر بعض العوامل البيئية في كمون البذور ، فنلاحظ أن بذور بعض النباتات البرية صغيرة الحجم تدفن في التربة بسهولة وتكون غير معرضة للضوء فتظل كامنة لأنها لا تنبت إلا بوجود الضوء مثل بذور نبات الحريق ،

كما أن بذور بعض النباتات تحتاج الى درجات حرارة منخفضة جدا أو لفترة من الصقيع لكي تخرج من فترة الكمون كما في بذور التفاح .

وقد تحتاج البذور لمعالجة حرارية قاسية كتعرض البذور للحرائق التي تسبب إزالة القشرة غير المنفذة للماء كما في العديد من بذور الأشجار والشجيرات في المناطق الاستوائية .



## الزهرة والنورة:

### ١- الزهرة: The Flower

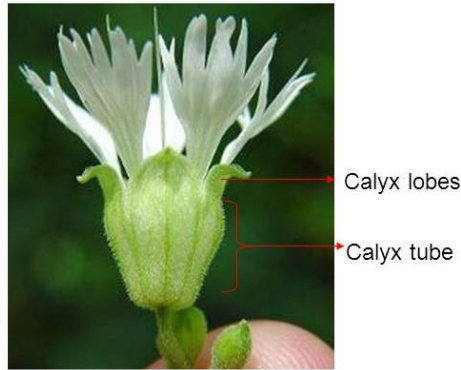
وهي عبارة عن فرع (قصير) متحور يحمل اوراقاً تحورت لغرض التكاثر، وتتتركب الزهرة من جزء متضخم يعرف بالتخت receptacle يحمل الاوراق الزهرية التي تنتظم في محيطات متتابعة هي الكأس والتويج والاسدية والمدقات.

#### أ- الكأس: Calyx

يشمل الكأس المحيط الخارجي للزهرة ويتركب من اوراق صغيرة خضراء تعرف بالسبلات Sepals وظيفتها حماية الاجزاء الزهرية الاخرى في البرعم الزهري وقج تكون السبلات منفصلة أو متحدة.



Fabaceae flower



السبلات المتحدة



السبلات المنفصلة

#### ب- التويج: Corolla

ويتركب من عدد من الاوراق الملونة وتعرف بالببتلات Petals وقد تكون الببتلات متحدة او منفصلة كما في اوراق الكأس، وعند اتحادهما تأخذ اشكالاً مختلفة فقد تكون انبوب كما في الزهرات الانبوبية لنبات عباد الشمس او على هيئة قمع كما في نبات البيتونيا او شعاعية كما في نبات الطماطة.



## ج-الاسدية: Stamens

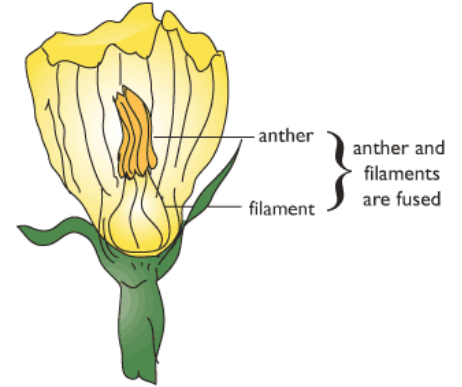
السداة تمثل عضو التذكير في الزهرة، وتتكون السداة من جزء رفيع يعرف بالخيوط filament يحمل عند قمته جزءاً منتفخاً يعرف بالمتك Anthers، وقد تكون الاسدية منفصلة او ملتحمة بخيوطها ومتوكها سائبة او بالعكس، وفي حالة التحام الخيوط تكون حزمة واحدة كما في زهرة نبات الخيار او متحدة في حزمتين كما زهرة نبات الباقلاء. وفي بعض الازهار تلتحم الاسدية في اكثر من حزمتين كما في زهرة نبات البرتقال.



المتوك في اكثر من حزمتين  
(الحمضيات)



المتوك في حزمتين  
الباقلاء



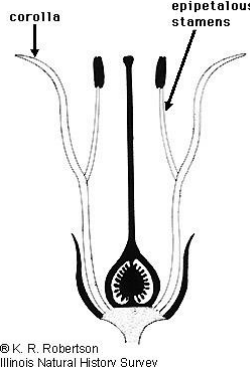
male cucumber flower

المتوك في حزمة واحدة  
الخيار

في معظم ازهار نباتات الفصيلة المركبة تكون المتوك متحدة syngenesious كما في زهرة عباد الشمس، وقد تتحد الاسدية بالبتلات فيطلق عليها فوق بتلية epipetalous كما في نبات البيتونيا .



المتوك المتحددة مع البتلات



© K. R. Robertson  
Illinois Natural History Survey

Syngenesious

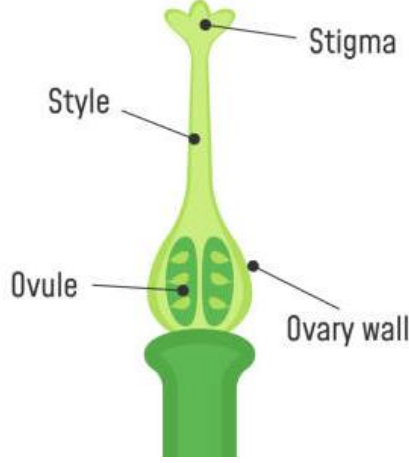


المتوك المتحددة

وقد تكون منفصلة عنها وهو الغالب في اكثر الازهار. ويتكون المتك من فصين lobes طويلين يربطهما جزء خاص يسمى النسيج الرابط connective tissue ويشمل كل فص تجويفين طويلين يطلق على كل منهما اسم الكيس اللقاعي pollen sac ويحتوي كل كيس على عدد من حبوب اللقاح pollen grain وتمر طولياً في وسط النسيج الرابط حزمة وعائية. ويتكون جدار المتك من طبقة البشرة الخارجية exoderms تليها من الداخل طبقة ليفية fiber layer ، يلي هذه الطبقة عدد من طبقات المتوسطة intermediate layers ثم تليها طبقة اخرى تحيط بالتجويف المشتمل على حبوب اللقاح. ولكل حبة لقاح جداران احدهما خارجي uxine سميك والآخر داخل رقيق intine، ويوجد بالجدار الخارجي عدد من الاجزاء الرقيقة تعرف بتقوب الانبات.

#### د- المدقة: Pistil

تعتبر المدقة عضو التأنيث في الزهرة وتتكون من تجويف في جزئها السفلي يحتوي على عدد من البويضات يعرف بالمبيض Ovary ، اما الجزء العلوي فيكون مصمتاً ومستطيلاً ويسمى القلم style وينتهي عادة بجزء منتفخ يتخذ اشكالاً متعددة منها المفطح والكروي والريشي ويطلق عليه الميسم Stigma.



والمتمتع قد يتكون من كرتلة واحدة او عدة كرابل متحدة سائبة فيقال لها حينئذ بأنه سائب الكرابل Apocarpous او يتركب من عدة كرابل متحدة ويعرف عندئذ بمتحد الكرابل Syncarpous. ويسمى في الحالتين الاولى والثانية متاعاً بسيطاً simple pistil وفي الحالة الثالثة متاعاً مركباً Compound pistil.

#### الوضع المشيمي Placentation

تعرف طريقة توزيع المشيمات في المبيض بالوضع المشيمي ويكون على عدة اشكال منها:

١- الجداري: parietal

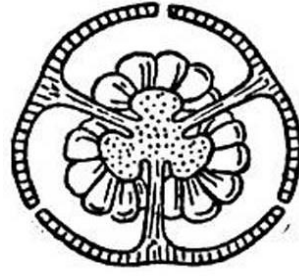
عندما تكون البويضات مرتبة في صفوف على جدار المبيض كما في زهرة الباقلاء او زهرة الفجل.



**parietal**

٢- المحوري : Axial

وفيه تترتب البويضات في صفوف على المحور الناشئ من تلاقي حواف الكرابل كما في زهرة نبات ورد الجمال .



axile

٣- المركزي السائب : Free central

وفيه تظهر البويضات على مشيمة تنشأ على هيئة عود قصير يخرج من قاعدة المبيض ولا يتصل بقمته او جداره كما في زهرة القرنفل .



٤- القمي : Apical

وفيه تخرج البويضة من قاعدة المبيض الى الاعلى باتجاه القمة كما في زهرة نبات التوت .

٥- القاعدي : Basal

وفيه تخرج البويضة من القمة باتجاه القاعدة كما في زهرة نبات عباد الشمس .



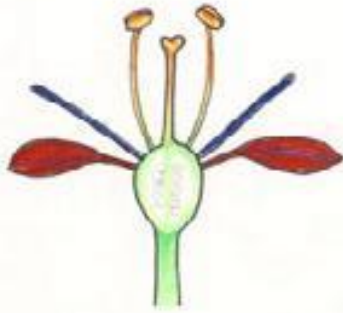
قمية Apical

قاعدية Basal

## ترتيب المحيطات على التخت:

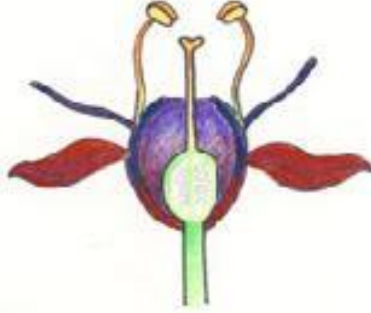
يكون التخت في معظم النباتات محدباً بعض الشيء ويحمل المبيض والاسدية والغلاف الزهري وتقع المحيطات الزهرية الثلاث الخارجية اسفل المبيض وفي هذه الحالة توصف الزهرة بأنها تحت متاعية سفلية **Hypogynous** كما في زهرة نبات ورد الجمال وزهرة نبات البيتونيا. وعندما يكون التخت مفلطحاً والاجزاء الزهرية مرتبة عليه في مستوي واحد تقريباً او مقعراً يحتوي المبيض داخله دون ان يتحد معه توصف الزهرة بأنها محيطية القاع مستوية **perigynous** كما في زهرة نبات الورد. وعندما يكون المبيض محاطاً احاطة تامة بالتخت ومتحداً معه اتحاداً كلياً بحيث تقع المحيطات الزهرية في مستوى اعلى من المبيض توصف الزهرة بأنها فوق متاعية (علوية) **epigynous** كما في زهرة نبات اليوكالبتوس او ازهار نبات الفصيلة القرعية.

## Ovary Position



**Epigynous**

زهرة علوية



**Perigynous**

زهرة محيطية القاع (مستوية)



**Hypogynous**

زهرة سفلية

## النورة: Inflorescence

تنشأ الازهار اما وحيدة في نهاية الساق او في مجموعة تعرف بالنورة، ويسمى جزء الساق الذي يحمل الازهار في حالة النورة (بالمحور)، وتنقسم النورات تبعاً لطبيعة المحور ونوع برعمه الطرفي وطريقة تفرع المحور وتوزيع الازهار عليه ووجود اعناق الازهار وطبيعة نموها الى ثلاث انواع:

1- النورة غير المحدودة Racemose

2- النورة المحدودة Cymose

3- النورة المختلطة Mixed

## أولاً: النورة غير المحدودة:

في هذا النوع يستمر المحور في النمو ويظهر عند قمته براعم زهرية تُكون أزهاراً فيما بعد، وباستمرار نمو المحور تتكون براعم زهرية اخرى وهكذا نجد على امتداد المحور تدرجاً في عمر الازهار ودرجة تفتحها، اذ تقع الازهار الحديثة عند القمة والازهار المتقدمة في السن عند القاعدة وفي حالة تفلطح المحور الزهري يبدأ التفتح من الخارج الى الداخل وتتميز النورة غير المحدودة الى عدة انواع:

## ١- النورة العنقودية: Raceme

وتكون بنوعين:

أ- النورة العنقودية البسيطة: Simple raceme وفيها يستطيل المحور ويحمل الازهار على اعناق لا تختلف كثيراً في اطوالها كما في نورة نبات حلق السبع.

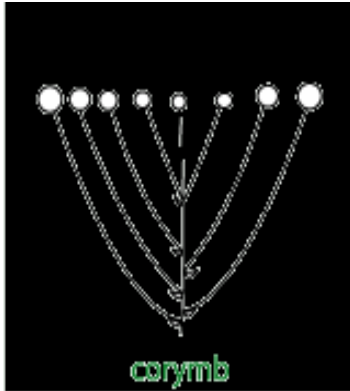


ب- النورة العنقودية المركبة: Compound raceme وفيها يحمل المحور الاصلي نورات عنقودية بسيطة بدلاً من الازهار كما في نورة نبات الشوفان ونورة نبات القصب.



## ٢- النورة المشطية: Corymb

تشبه هذه النورة كثيراً النورة العنقودية إلا ان اعناق الازهار السفلى تستطيل حتى تنتظم الازهار جميعها في مستوى واحد تقريباً كما في نورة نبات الكنيرة وكذلك نورة نبات الكرز.



### ٣- النورة الخيمية Umbel

وهي على نوعين:

أ- النورة الخيمية البسيطة: Simple umbel في هذه النورة يقصر المحور كثيراً مما يؤدي الى اختفاء السلاميات بين الازهار وتبدو الازهار وكأنها خرجت من موقع واحد، والازهار تكون معنقة وتقع في مستوى واحد كما في النورة المشطية كما في نورة نبات الكافور او نورة نبات البصل.



ب- النورة الخيمية المركبة: Compound Umbel وهي الأكثر شيوعاً وتعتبر من اهم الصفات التي تميز العائلة الخيمية Umbelliferous وفي هذه النورة يتفرع محور النورة الاصيلي الى عدة فروع تخرج من نقطة واحدة ويمثل كل منها نورة خيمية بسيطة كما في نورة نبات الحبة الحلوة والجزر.



### ٤- السنبلية: Spike

وهي ايضاً على نوعين:

أ- النورة السنبلية البسيطة: Simple Spike وهي تشبه الى حد كبير النورة العنقودية البسيطة، إلا ان الازهار تكون في هذه النورة جالسة Sessile ليست لها اعناق كما في نورة نبات الزباد (آذان الماعز).



ب- النورة السنبلية المركبة: Compound Spike وفيها يستطيل المحور ويحمل عدد من السنابل البسيطة يطلق على الواحدة منها (سنبليلة Spikele) كما في نورة نبات الحنطة او الشعير.



٥- النورة الهريية: Catkin

وتشبه النورة السنبلية الا ان الازهار عديمة التويج وحيدة الجنس وتظهر النورة مدلاة الى الاسفل وهي تسقط بكاملها كوحدة واحدة كما في نورة نبات التوت ونورة نبات الصفصاف.



٦- النورة القينوية: Spedix

تشبه السنبلية ما عدا ان محور النورة متشحم ويحمل ازهار جالسة وحيدة الجنس عادةً ويغلف محور النورة بورقة قنابية كبيرة قد تكون ملونة وتعرف بالقينوة، كما في نورة نبات نخيل التمر.





## ٧- الرأسية (الهامة): Capitulum

وفيها يكون محور النورة مفلطح او مقعر او محدب ويحمل الازهار الجالسة عادةً على سطحه وتوجد الازهار صغيرة السن في المركز وتتدرج في الكبر ناحية الخارج وتحاط النورة من الخارج بقنابات عديدة تسمى قلافة كما



### ثانياً: النورة المحدودة:

وفيها ينتهي نمو محور النورة بزهرة تخرج من اسفلها زهرة او اكثر ولذلك تكون الزهرة المحددة لنمو محور النورة هي الاكبر سناً، وهي على عدة انواع:

#### ١- وحيدة الشعبة:

ينتهي محور النورة بزهرة ثم يخرج من محور النورة اسفل الزهرة زهرة اخرى من ابط قنابة عادةً وهكذا يمكن ان يتكرر خروج ازهار عديدة، واذا كان خروج الازهار جميعها من جهة واحدة تسمى النورة قوقعية Helicoid كما في نورة نبات البمبر وكذلك نورة نبات وغيرها من نباتات العائلة البوراجينية. واذا وجدت الازهار على ناحيتين مختلفتين من المحور فتسمى النورة عقربية Scorpionid كما في نورة نبات الكتان.



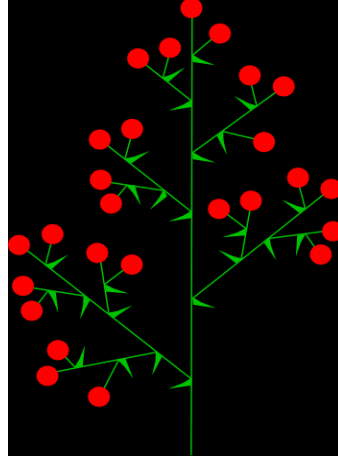
عقربية



قوقعية

٢- ثنائية الشعب:

وفيها ينتهي محور النورة بزهرة ويوجد على عقدة محور النورة اسفلها قنابتان عادةً. ويتكون في ابط كل منهما زهرة، وهكذا يتكرر ذلك كما في زهرة نبات الياسمين والقرنفلية والملتقة.



٣- عديدة الشعب:

يتميز هذا النوع من النورات المحدودة عن النورات ثنائية الشعب بوجود اكثر من زهرتين تحيطان بالزهرة الوسطى التي تكون اكبر الازهار سناً، وبذلك تتميز عن النورات الخيمية ايضاً كما في نورة نبات بنت القنصل.



ثالثاً: النورة المختلطة:

هي نورة مركبة يتفرع فيها المحور الاصلي تفرعاً محدوداً بينما تتفرع المحاور الجانبية تفرعاً غير محدوداً او يحدث العكس ففي العنب، يكون التفرع الاصلي عنقودياً بينما تكون الافرع الجانبية محدودة النمو.



## المجموع الجذري

### المظهر الخارجي:

يمثل الجذر جزء النبات الذي ينمو تحت سطح التربة، وعادةً يكون مسؤولاً عن امتصاص الماء والأملاح المعدنية وهو اثناء نموه في التربة يؤدي وظيفة التثبيت أيضاً. وفي حالات خاصة يقوم الجذر بوظيفة الخزن كما في جذور اللفت (الشلغم) والبنجر والفجل. وتنقسم الجذور حسب نشأتها إلى مجموعتين:

### 1- الجذور الوتدية Tap Roots:

وهي الجذور التي تنشأ من جذير الجنين Radical في البذور وتتميز إلى محور رئيسي يعرف بالجذر الابتدائي Primary Root تخرج منه جذور ثانوية وجذيرات وهذا النوع من الجذور هو السائد في نباتات ذوات الفلقتين كالقطن والخروع وغيرها. وفي بعض النباتات ذات المجموع الجذري الوتدي يختزن الغذاء في الجذر الابتدائي فيتشحم وينتفخ ويتخذ اشكالا مختلفة فيكون مغزلي Fusiform كما في الفجل ومخروطي Conical كما في الجزر أو لفتياً Napiform كما في اللفت (الشلغم).



كروي (الشوندر)



مخروطي(الجزر)



مغزلي (الفجل)

### 2- الجذور العرضية Adventitious Roots:

وهي الجذور التي لا تنشأ من الجذير أو فروعه فقد تنشأ من قواعد السيقان الهوائية أو تتكون على السيقان الأرضية أو على الأوراق في بعض الأحيان، وتتطور الجذور في بعض النباتات لتؤدي وظائف خاصة واهم انواع الجذور العرضية هي:

أ- الجذور الليفية Fibrous roots: تكثر الجذور الليفية في نباتات ذوات الفلقة الواحدة كالذرة والشعير وغيرها. كما انها تتكون على السيقان الأرضية في بعض نباتات كالأبصال والريزومات أو على السيقان الهوائية الممتدة والجارية كما في النعناع والشليك.



جذور الحنطة



جذور الذرة

ب-الجذور المساعدة Prop Roots: وهي الجذور التي تنشأ من العقد القريبة من سطح الأرض لبعض السيقان الهوائية وتتجه هذه الجذور إلى الأرض لتساعد في تدعيم وتثبيت النباتات ومن أمثلة النباتات التي تمتلك الجذور المساعدة الذرة وقصب السكر.



الجذور المساعدة

ج-الجذور المتقلصة Contractile Roots: كالجذور الموجودة في اسفل الكورمات والبصلات والتي تساعد في تقلصها على وضع البصلة أو الكورمة في المستوى الطبيعي الملائم لها تحت سطح التربة.



الكورمات



الأبصال

د-الجذور الهوائية Aerial Roots: وهي الجذور التي تمتد من في الهواء وتستطيع أن تمتص بخار الماء منه ومن أمثلة النباتات التي تمتلك جذوراً هوائية التين البنغالي.



نبات آخر



التين البنغالي

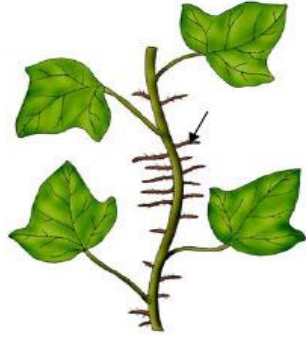
هـ-الجزور الدعامية Pillar Roots: وهي الجذور التي تنشأ من الأجزاء الهوائية في بعض النباتات وتتدلى في الهواء وقد تصل إلى سطح الأرض وتخرقه كما أن بعض هذه الجذور وبعد تخشبه يؤدي وظيفة حمل الأفرع الهوائية كما في التين البنغالي.



و-الجزور التنفسية Respiratory Roots: وهي الجذور التي تنشأ من أجزاء النباتات الأرضية وتتجه إلى أعلى بدلاً من اتجاهها إلى الأسفل وتمتاز باحتواء أنسجتها الداخلية على فراغات هوائية كثيرة وعلى عديسات وظيفتها توصيل الهواء الجوي إلى انسجة الجذر الداخلية كما في نبات ابن سينا.



ز-الجزور التسلقية (المعاليق الجذرية) Climbing Roots: وهي الجذور العرضية التي تنشأ من سيقان بعض النباتات وتخرق الدعامه أو الحائط فتعمل على تثبيت السيقان كما في نبات حبل المساكين.



รากยึดเกาะ (climbing root)



ح-الجذور الدرنية Tuberos Roots: في بعض النباتات ذات المجموع الجذري الليفي تتشحم بعض أجزاء المجموع الجذري مكونة درنات تخزن المواد الغذائية ومن أمثلتها جذور نبات كشك الماظ (الأسبركس).



ط-الممصات Hauseria: جذور عرضية تنشأ من سيقان وجذور بعض النباتات وتخترق أنسجة العائل فتمتص منها الماء والغذاء ومن أمثلتها جذور نبات الحامول Cuscuta الذي يتطفل على ساق البرسيم. وجذور نبات الهالوك Orobanche الذي يتطفل على نبات الطماطة والباقلاء وغيرها.



الهالوك



الحامول

## المجموع الخضري

### 1-الساق والبراعم:

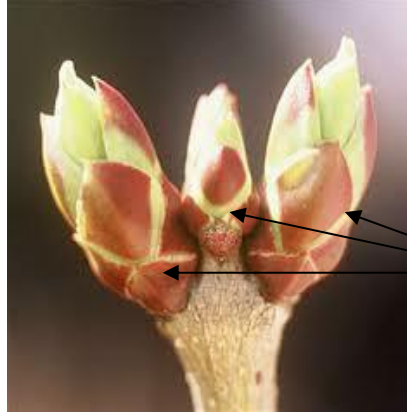
أ-المظهر الخارجي: الساق هو المحور الرئيسي للمجموع الخضري وينشأ من رويشة الجنين ويحمل الأوراق ويسمى الموضع الذي تخرج منه الأوراق **بالعقد Nodes** ويعرف الجزء الذي يقع بين عقدتين متتاليتين **بالسلامية Internodes** ويوجد في ابط كل ورقة برعم يعرف بالبرعم الجانبي **Lateral bud** ويوجد في طرف الساق أيضاً برعم يعرف بالبرعم الطرفي أو القمي **Terminal bud** ويحيط كل برعم أوراق برعمية صغيرة، وتقسم البراعم إلى نوعين:

1)البراعم الصيفية **Summer buds**: وفيها تكون الأوراق البرعمية صغيرة وخصوصية خضراء كما في نبات الدورنتا والياسمين.



البرعم الصيفي

2)البراعم الشتوية **Winter buds**: وفيها يحاط البرعم بنوعين من الأوراق خضراء عادية تلتف حول القمة النامية للبرعم لتقافاً محكماً، وأوراق حرشفية سميكة تغطي الاوراق الداخلية الرقيقة. تتكون البراعم الشتوية في فصل الشتاء في بعض النباتات كالتوت والحرور .



البراعم الشتوية

### تفرع الساق:

يتفرع الساق بإحدى الطريقتين التاليتين:

1)التفرع القمي **Apical branching**: وفيه تنقسم القمة النامية للساق إلى قسمين متساويين يعطي كل منهما فرعاً مستقلاً، ثم تعود القمة النامية لكل فرع إلى الانقسام مرة أخرى وهكذا يعرف هذا النوع بالتفرع ثنائي الشعب. وهو أكثر انتشاراً في النباتات الواطئة كالتحالب.



التفرع الساق القمي

## (2) التفرع الجانبي Lateral branching:

وهو الشائع في النباتات الراقية ويكون على نوعين:

أ) تفرع صادق المحور Monopodial branching: وفيه يستمر البرعم الطرفي في النمو طوال فترة حياة النبات وبذلك تكون جميع أجزاء المحور الرئيسي ذات أصل واحد.



ب) تفرع كاذب المحور Sympodial branching: وفيه يستمر نشاط البرعم الطرفي لفترة محدودة ثم يتحول إلى عضو مستديم كما في نبات العنب حيث يتحول البرعم الطرفي إلى معاليق وكذلك الحال في نبات النجيل (الثيل)، وفيه يتحول البرعم الطرفي إلى جزء هوائي.





## أنواع السيقان:

### 1-السيقان الخشبية والعشبية Woody and Herbaceous stems:

تمتاز سيقان بعض النباتات بكونها غضة خضراء، قليلة الصلابة لافتقارها لأنسجة الخشبية كما هي الحال في سيقان الباقلاء وعباد الشمس، ويعرف هذا النوع من السيقان بالسيقان العشبية. بينما تمتاز سيقان الأشجار والشجيرات بكونها سميكة وصلبة متخشبة كما في سيقان نبات الكازورينا والتوت وغيرها، وتعرف هذه السيقان بالسيقان الخشبية.



ساق عشبي



ساق خشبي

### 2-السيقان الضعيفة Weak stems:

وهي السيقان التي لا تقوى بنفسها على النمو في وضع قائم بل يحتاج إلى سند أو دعامة تعتمد عليها في الصعود إلى أعلى وبعضها يمتد أفقياً على الأرض وتوجد أنواع عديدة من السيقان الضعيفة هي:  
أ)السيقان المتسلقة Climbing stems: وهي السيقان التي تكون أعضاء خاصة تربطها بالدعامة تسمى المعاليق Tendrils كما في العنب.



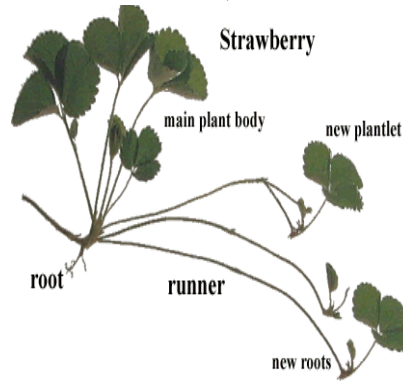
ب)السيقان الملتفة Twining stems: وهي السيقان التي تلتف حول الدعامة حلزونياً كما في سيقان نبات العليق.



ج) السيقان الزاحفة Prostrate stems: تمتد بعض السيقان الضعيفة أفقياً على سطح الأرض كما في سيقان معظم نباتات الفصيلة القرعية، كالرقي والبطيخ. ومن الجدير بالذكر أن السيقان الزاحفة لا تتكون منها جذور عرضية.



د) السيقان الجارية Running stems: تتكون على بعض أنواع السيقان الضعيفة الزاحفة جذوراً عرضية عند العقد وفروعاً هوائية مقابل تلك الجذور ويعرف هذا النوع من السيقان بالسيقان الجارية ومن أمثلتها سيقان نبات الشليك والقصب.



### تحورات السيقان:

تتحور بعض السيقان لتؤدي وظائف عديدة وتتخذ اشكالاً مختلفة لتلائم هذه الوظائف واهم التحورات المعروفة للسيقان هي:  
أ- السيقان الورقية **Leafy stems**: تتحور السيقان في بعض النباتات التي تحمل أوراقاً حشفية أو أوراق خضراء صغيرة الحجم، إلى عضو مفلطح يقوم بوظيفة التركيب الضوئي. وهناك نوعان من هذه السيقان:  
1) السيقان الورقية وحيدة السلامة Cladodes: ومن أمثلتها السيقان الورقية في نبات كشك الماظ (الاسبركس) حيث يحتوي النبات على سيقان عشبية تحمل سيقان ورقية وحيدة السلامة تخرج من العقد على هيئة مجاميع ثلاثية أو رباعية.



سيقان ورقية وحيدة السلامة (نبات الاسبركس)

(2) السيقان الورقية عديدة السلاميات Phylloclades: ومن أمثلتها سيقان نبات السفندر.

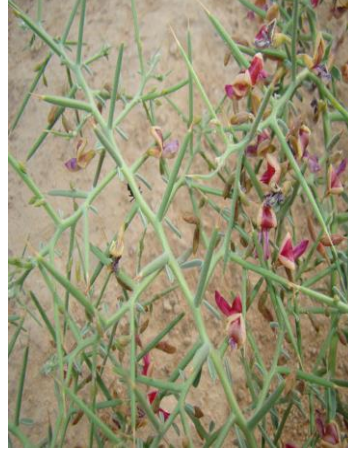


سيقان ورقية عديدة السلاميات (نبات السفندر)

ب-السيقان الشوكية **Spiny stems**: تتحور السيقان أحياناً إلى أشواك مدببة تساعد على وقاية النبات من الرعي ويؤدي ذلك إلى اختزال سطحها الناتج أيضاً كما في نبات العاقول ونبات الجهنمي.

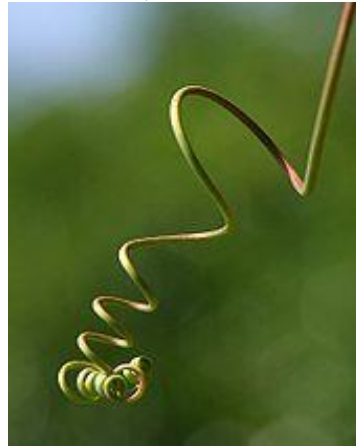


الجهنمي



العاقول

ج-المعاليق الساقية **Stem tendrils**: كما في العنب



د- السيقان الترابية **Subterranean stem**: تنمو بعض أنواع السيقان تحت سطح التربة، وتحمل هذه السيقان براعماً وأوراقاً حرشفية تحميها من المؤثرات الخارجية وتوجد عدة أنواع من السيقان الأرضية منها:

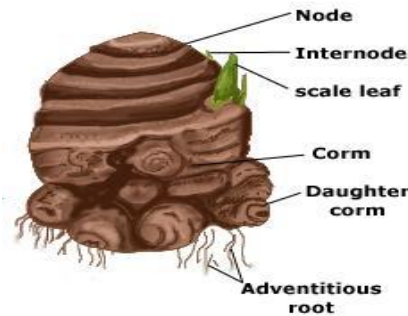
1-الريزومات Rhizomes:وهي سيقان تمتد تحت سطح التربة وتتفرع في كل اتجاه وتنقسم إلى عقد وسلاميات وتحمل عند العقد جذوراً عرضية ليفية كما أنها تحمل براعم في آباط أوراقها الحرشفية كما في نبات الكنا وغيره.



2-الدرنات Tubers: الدرنا سيقا ترابية منقخة مملوءة بالغذاء المدخر، وتحمل الدرنا أوراقاً حرشفية وبراعم وفجوات قليلة العمق تسمى العيون. وتعتبر درنات البطاطا من أهم أمثلة الدرنا.



3-الكورمات Corms: تمثل الكورمة القاعدة الأرضية لساق هوائية. وتنقسم الكورمة رأسياً إلى عقد وسلاميات وتعد كورمة نبات القلقاس من أهم أمثلة الكورمات التي تستعمل في تغذية الانسان.



4-البصلات Bulbs: ساق قرصية الشكل تحمل على سطحها السفلي جذور عرضية ليفية وعلى سطحها العلوي حراشف بيضاء عصيرية يغلف بعضها البعض. وتوجد الابصال بكثرة في أفراد العائلة الزنبقية كالبصل والزنبق والنرجس.



هـ- السيقان القزمية **Dwarf stems**: سيقان متحورة تقصر فيها السلاميات كثيراً وتتقارب العقد حتى لا تكاد تستبين وفي هذه السيقان تبدو جميع الاوراق وكأنها خرجت من موضع واحد على الساق ومن امثلتها السيقان القزمية في الفجل والجزر.



و-السيقان العصيرية المتشحمة **Succulent stems**: تتحور السيقان في بعض النباتات إلى عضو عصيري متشحم يخزن الماء والمواد الغذائية في انسجته ويقوم بوظيفة التركيب الضوئي كما في نبات التين الشوكي.



## المجموع الخضري (تكملة)

### ٢- الورقة The leaf

#### أ- الظهر الخارجي

تتمثل الاوراق زوائد جانبية خضراء مبططة في الغالب تحملها السيقان عند العقد ، وتؤدي وظيفة البناء الضوئي  
Photosynthesis وتتركب الورقة عادة من القاعدة والعنق والفصل .

#### ١- قاعدة الورقة Leaf base

وهي الجزء الذي تتصل عنده الورقة بالساق وقد تشكل القاعدة عمدا " يحيط بالساق في بعض النباتات كالقمح والذرة وغيرها التي قد تمتد لتشمل عدة سلاميات ، وتحمل القاعدة في بعض النباتات زوائد تعرف بالاذنيات Stipules وتعرف الورقة عندئذ بانها ورقة مؤذنة Stipulate كما في نبات الورد Rosa sp. واذا خلت من الاذنيات سميت غير مؤذنة exstipulate كما في اوراق نباتات الحنطة والشعير وغيرها .

#### ٢- عنق الورقة leaf stalk or petiole

وهو الجزء الذي يوصل ما بين نصل الورقة والساق ، وتوصف الاوراق ذات الاعناق بانها معنقة Petiole or stalked

وهي اكثر انتشارا " في نباتات ذوات الفلقتين اما الاوراق التي لا اعناق لها فتسمى جالسة sessile كما في اوراق اغلب نباتات ذوات الفلقة الواحدة .

#### ٣- نصل الورقة leaf blade or lamina (شكل ٢٨)

وهو الجزء الاخضر عادة والمبسط من الورقة وظيفته الاساسية البناء



أما النصل النقص فيكون في إحدى الحالتين التاليتين :-

٠١ النقص الريشي Pinnately - lobed

وفيها يكون انقسام النصل في الاوراق متجها " جانبيا " نحو العرق الوسطي  
كما في اوراق نبات الجزر .

٠٢ النقص الكفي Palmately - lobed

وفيها يكون النقص متجها " نحو قاعدة الورقة كما في اوراق نبات العنب ونبات  
الخروع .

أما النصل المركب فيتخذ الاشكال التالية :-

٠١ اوراق مركبة كفية Compound palmate leaves

وفيها تتصل جميع الوريقات بعنق الورقة مباشرة عند نهايتها ،  
ولذلك تبدو وكأنها خرجت من موضع واحد كما في نبات ورد التفاسون

• Ipomea carica

٠٢ اوراق مركبة ريشية Compound pinnate leaves

يوجد في هذه الاوراق محور طولسي وسط النصل تتوزع على جانبيه  
الوريقات .

والاوراق المركبة الريشية على نوعين :-

أ- اوراق مركبة ريشية فردية Imparipinnate

حيث تنتهي الورقة بوريقة واحدة كما في نبات الورد • Rosa

ب- اوراق مركبة ريشية زوجية Paripinnate

حيث تنتهي الورقة المركبة بورتين متقابلتين على جانبي قمة

المحور كما في اوراق نبات الصيصان • Sesbania

ج- اوراق مركبة ريشية مضاعفة Decompond pinnate leaves

وفيها تحمل الوريقات ا على محور من الدرجة الثانية كما في الاكاسيا

Acacia arabica او على محور من الدرجة الثالثة كما في بعض انواع

العروخيات .



## حافة الورقة leaf margin

يختلف شكل الحافة اختلافا "كبيرا" في اوراق ووريقات النباتات المختلفة وهي على عدة انواع منها • الحافة المستوية entire كما في نبات الياسمين الزفر، المنشارية serrate كما في نبات الورد Rosa والمسننة toothed كما في نبات الدورنثا Duranta plumieri والمقروضة crenate كما في نبات التوت Morus alba والمتعرجة sinuate كما في نبات الخيزاز Malva sp. والشوكية spiny كما في نبات شوك الجمل Echinops sp.

## قمة الورقة Leaf Apex (شكل ٢٩)

تختلف قمة العنصل في الورقة او الوريقة من نبات لآخر فهي اما ان تكون حادة مدببة Pointed Acute كما في اوراق نبات الدورنثا او مستدقة Acuminate كما في اوراق نبات الجبهي Bougainvillea spectabilis او مستدقة مدببة Caudate كما في اوراق نبات التين البحرى Ficus religiosa حيث يزيد طول الجزء المدب من القمة كثيرا " وقد تكون القمة مستديرة Obtuse كما في اوراق نبات الاقحوان او غائبة Notched كما في اوراق نبات البوهينيا (خف الجميل)

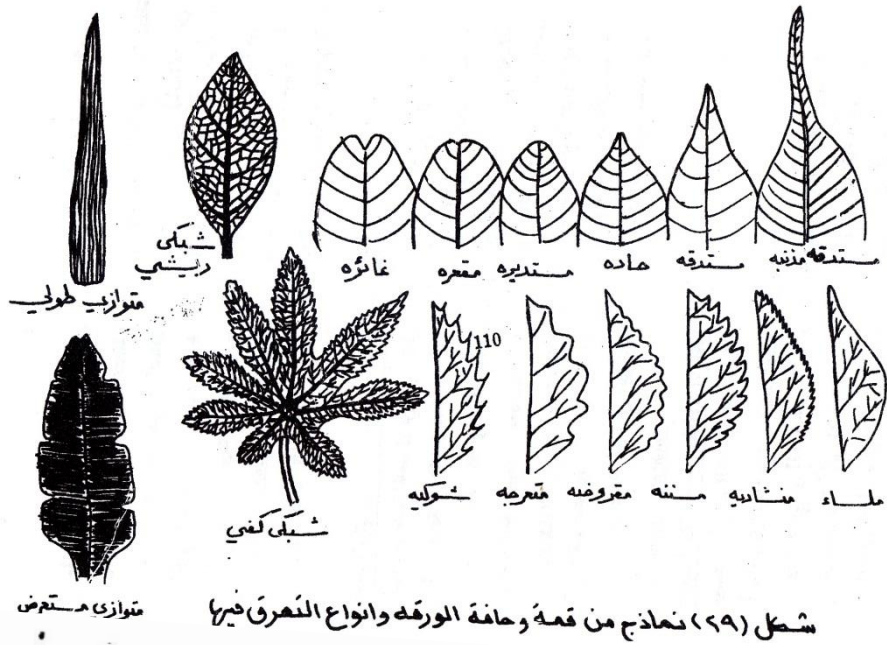
. Buhinia variegata

## تعرق الورقة Leaf Venation

يوجد نوعان من التعرق في الاوراق هـ ا :-

### أ- التعرق الشبكي Reticulate Venation

وفيه تخرج من العرق الوسطي عروق جانبية تعد باتجاه حافة الورقة مع ميل قليل الى الامام ثم تنفرع بدورها الى عريقات دقيقة • والتعرق الشبكي اما ان يكون شبكي رهشي Pinnately ويغلب هذا النوع من التعرق في اوراق نباتات ذوات الفلقتين وقد يكون التعرق الشبكي



كفي Palmately ويغلب في الاوراق ذات النصل الضمصي  
 كاوراق نبات العنب واوراق نبات التين •

ب- التعرق المتوازي Parallel Venation  
 وفيه تكون العروق اما موازيه لحافة الورقة والعروق الوسطي وتمتد  
 من قاعدة النصل كما في اوراق نبات الحنطة ونبات الشعير او موازيه  
 لبعضها البعض ومعتمدة على العروق الوسطي كما في اوراق نبات  
 الموز •

ترتيب الاوراق Leaves Arrangement (شكل ٢٠)

الاوراق اما ان تكون :-

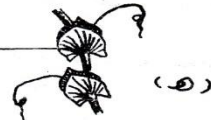
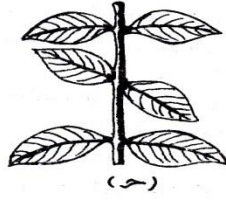
١- اوراق جذرية Radical Leaves  
 وهي الاوراق التي تخرج في مجاميع فوق الجذر قرب سطح الارض وذلك  
 لان الساق تكون قرصية كما في نباتات الفجل والجزر وغيرها •

٢- الاوراق الساقية Cauline Leaves  
 وهي الاوراق التي توجد على الساق في تعاقب تفصلها سلاميات واضحة  
 وتتوزع الاوراق الساقية في ترتيب يختلف باختلاف النباتات منها :-

أ- الترتيب المتبادل Alternate Arrangement  
 - حيث تخرج ورقة واحدة من كل عقدة على الساق وتبادل الاوراق  
 المتعاقبة الموضع على محيط الساق كما في نبات القطن والباقله •

ب- الترتيب المتقابل Apposite Arrangement  
 وفيه تخرج ورقتان متقابلتان من كل عقدة كما في نبات الياسمين  
 الزفر وتكون الازواج المتعاقبة في مستويات متعادية •

ج- الترتيب المحيطي (السواري) Whorled or Verticillat  
 وفيه تخرج الاوراق من العقد في محيطات سواريه في كل محيط  
 ثلاثة اوراق او اكثر موزعة حول الساق عند العقد كما في نبات الدفلة •



شكل (ب) ترتيب الاوراق وبعض تحولاتها  
 ١. الترتيب المتبادل في نبات الدونثا ب - الترتيب السوراي في نبات الدطلة ج - الترتيب المتقابل  
 في الياسمين الزفر د - تحول الاذينات الى اشواك في نبات البندق هـ - تحول الاوراق الى محاليل  
 في نبات حمام البرج و - تحول الاذينات الى محاليل في نبات بسلة الزهور

### Leaves Modifications

### تحولات الاوراق

الاصل في الورقة انها جزء اخضر اللون عرض منبسط وظيفته الاساسية البناء الضوئي ، الا ان شكل النصل الورقة او بعض اجزائه يتحول في بعض النباتات ليؤدي وظائف خاصة ، واهم هذه التحولات :-

١. الاوراق الشوكية Spiny Leaves

تتحول الورقة الى شوكه فتصبح مدببة القمة كما في اوراق التين الشوكي

. Opuntia sp.

٢. الاذينات الشوكية Spiny Stipules

كما في نبات البق Ziziphus spina-christi

٣. الاوراق المعالقية Tendrils Leaves

تتحول الورقة الى معالق للتعلق كما في اوراق نبات بسلة الزهور

. Lathyrus

٤. الاوراق الخازنة Storage Leaves

كما في اوراق نبات البصل Allium cepa

### صور الاوراق

١. الفلقات Cotyledons

وهي احدى اجزاء الجنين في البذرة وتكون اما فلقة واحدة كما في بذور

نبات الذرة او فلقان كما في بذور نبات الباقلاء .

٢. الاوراق الاولية Prophylls

وهي اولى الاوراق التي يكونها المجموع الخشبي في حالة الانبات الارضي

كما في حالة نبات عباد الشمس .

٣. الاوراق الحوشفية Scaly Leaves

اوراق عديمة الكلوروفيل تكثر بنوع خاص في السيقان الارضية كما في حالة

نبات التعجيل Cynodon dactylon

٤٠ الاوراق الخوصية Foliage Leaves

وتتمثل في الاوراق الخضراء العادية التي يحملها النبات على اجزائه الهوائية المعرضة للضوء.

٥٠ الاوراق الزهوية Floral Leaves

وتشمل اوراق الكأس والتويج وكذلك الاسدية والعدقة.

٦٠ القنابة Bract

وهي عبارة عن ورقة توجد في ابطنها الزهرة كما في اوراق نبات حلق السبع

وقد تكون القنابة ورقة ملونة كما في نبات الجهنمي • Antirrhinum majus

٧٠ القلاف involucre

وهي مجموعة من القنابات تتلظم في محيط او اكثر حول النورة وتوجد بدوع خاص في الفصيلتين المركبة والخيمية كما في نبات عباد الشمس والراودي.

٨٠ القنبوس Spathe

ورقة زهوية كبيرة الحجم ، تغلف النورة من جميع الجهات كما في نبات

نخيل التمر Phoenix dactylifera والوز Musa paradisiaca

افحص النماذج الخاصة بشكل نصل الورقة وتحوراته ولا حظ شكل حافة

النصل وقمة الورقة ونوع التعرق فيها وكذلك النماذج الخاصة بدوع توتيب

الاوراق ثم ارسم نموذجاً " لكل منها مع التأشير.